

أو بدد كَفَنُفَعَةٍ الذِّكْرَى أَمَانٍ اسْتَعْنَى فَأَنْتَ كَمَا نَصَّبْتَهُ وَمَا
 عَلَيْكَ الْإِبْرَاقِي وَأَمَانٌ جَاءَكَ لَيْسِي وَهُوَ يَجْنِي فَأَنْتَ عَدُوُّ
 نَاهِي كَلَامِهَا تَذَكُّرًا فَمَنْ نَفَاهُ ذَكَرٌ فِي صُحُفٍ مَكْرَمَةٍ مَرْفُوعَةٍ
 مَطْرُوعَةٍ بِأَيْدِي سَعْفَةٍ كَرَامٍ بَرَّةٍ قِيلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ مِنْ
 أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نَظْمَةٍ خَلَفَهُ قَدَّرَهُ نَمَّ السَّبِيلَ يَسْتَرَهُ نَمَّ أَمَانَةً
 فَأَقْبَرَهُ نَمَّ إِذَا سَاءَ النَّفْسُ كَالْأَمَانِ يَقْضِي مَا أَمِنَ فَلْيَنْظُرْ
 الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ إِذَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ
 شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَبْنًا وَقَضًا وَزَيْتُونًا
 وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غَلِيًّا وَوَاكِهِمَ وَارِبًا مَلْعَاةً لَكُمْ وَإِنْعَامًا لَكُمْ
 فَأَإِجَاءَ زَالِصَاحْتَهُ يَوْمَ يُفْعَلُ لِلرُّسُلِ مِنْ أَجْبِهِ وَأَيْمِهِ وَأَبِيهِ وَ
 صَاحِبِيهِ وَبَيْنِهِ لِكُلِّ أُمَّرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَارِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَجُوهٌ
 يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ صَاحِدَةٌ مُسْتَنْبِتَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ
 تَرْصَعُهَا قَفَرَةٌ سَوْءَ الثَّقُورِ وَكَيْفَهُ وَشَيْءٌ وَزَيْبَةٌ أُولَئِكَ فِي الْكَفَرَةِ الْعَثَرَةُ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ وَإِذَا

العنقار

الْعِنَادُ عَطَلَتْ وَإِذَا الْوُجُوهُ حُسِرَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ
 وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُيِّدَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ
 قُنُتْ وَإِذَا الصُّحُفُ نُفِثَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ كُفِثَتْ وَإِذَا الْجَبَلُ
 سُيِّرَتْ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ عَلَيْكَ نَفْسٌ مِمَّا حَضَرْتَ فَلَا أَهْمَ
 بِالْخَيْسِ الْحَوَارِ الْكَاثِبِينَ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَسَ وَالضُّحَى إِذَا تَنَفَّسَ إِذَا
 كَقَوْلِ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ
 ثَقَرًا مَكِينٍ وَمِمَّا صَاحِبِكُمْ بِمَكُونٍ لَقَدْ دَلَّ عَلَى الْأُفُقِ الْمُبِينِ
 وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ مُبِينٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ فَأَبَتْ
 فَذَهَبُونَ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْمَعِ
 وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
 سَوْءَ الْأَنْفُسِ وَمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا السَّمَاءُ انْطَرَقَتْ وَإِذَا الْكُوَاكِبُ انْفَثَرَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ
 سُيِّرَتْ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ مَا أَهْلَانَا
 الْإِنْسَانُ مَا عَزَمَكُمُ رَبُّكَ الْكَبِيرُ الَّذِي خَلَقَكَ هُوَ يَبْدَأُكَ فَعَدَلَتْ

٢٩٨